

*Proletari
di tutto il mondo,
unitevi!*

che fare



Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

**Giornale dell'Organizzazione
Comunista Internazionalista**

n. **81**

dicembre 2014 - aprile 2015

Contro il Jobs Act !, contro il razzismo !, contro l'aggressione delle potenze occidentali alle masse lavoratrici del mondo arabo-islamico !



**I lavoratori italiani possono difendersi dalle pietre che
piovono sulle loro teste NON scagliandosi contro
gli immigrati, MA organizzandosi con questi ultimi
contro il governo Renzi e contro l'apparato di
sfruttamento capitalistico che lo sostiene!**



**Proletari
di tutto il mondo,
unitevi!**

che fare



Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

**Giornale dell'Organizzazione
Comunista Internazionale**

n. 81

dicembre 2014 - aprile 2015

What follows is the text of a leaflet distributed by us at the demonstration held in Rome (Torpignattara) on 5 October 2014 after Shahzad's murder.

Shahzad murdered by institutional racism

The murder of the young Pakistani Muhammed Shahzad Khan was not a casual accident, was not inevitable. The main responsible for this murder are the State, the institutions, and the mainstream press, that with their racist policies (the same policies causing the massacre of migrants in the Mediterranean sea) and with their xenophobic propaganda have been spreading for years among Italian workers and young proletarians feelings of hostility against immigrant workers.

They want unemployed or precarious workers, people living in the suburbs, people living a life with no prospects, to direct their righteous anger not against the real responsible for this situation (i.e. the State institutions and the bosses of economy and industry who support State institutions), but against a false target: the immigrants. They want Italian working people to get angry at whom is forced to conditions of super-exploitation, blackmail, and exclusion by the policies of capitalists and their representatives in the State institutions.

To instill in Italian workers and young people contempt and suspicion toward immigrants (especially if Muslims) also serves to build popular consent towards the wars of oppression and robbery that Italy and the other Western nations are leading (more or less explicitly) against Afghanistan, Middle East, Ukraine and Libya.

This is the context, deliberately prepared, in which tragic events like those of Torpignattara happen.

It is necessary to promote and carry out a self-organization process of immigrant workers which also could guarantee their defense and their physical safety, so that such tragedies would not happen again.

It is necessary to fight for full rights for immigrant workers, to fight against all the racist laws and measures and, on this basis, to aim tenaciously at building moments of common debate, organization and mobilization among Italian and immigrant workers. It is necessary to fight to defend ourselves together by unemployment and precariousness, to claim good social services, decent housing, and health care for all, to impose decent life conditions.

We cannot count on a hypothetical "fair part" of the exploiter class and of their State institutions or government. On the contrary, the Renzi government has to be denounced as the responsible for the stranglehold on immigrant workers and, although in different forms, on Italian workers.

The Renzi government is preparing to dismantle what remains of the Statute of workers' rights and of the Article 18, and is preparing to attack all the workers, young and old, Italian and immigrant. This internal attack couples with the Western military missions that the Renzi government supports by fully taking part in them. With their wars of aggression, in fact, the Western powers aim to enslave the people of the global South and to push millions of people to migrate to Western countries, becoming blackmailable labour force in the service of the exploiters.

Italian workers will be able to defend themselves only by struggling together with the immigrants. Otherwise, Italian workers are going to sink along with the immigrants. For this reason, the rage of the many "Daniel" of suburbs has not to be calmed down or suppressed. It has to be collected and aimed in the right direction. Against the rulers, against the capitalists, against their governments, against their State institutions. That is, against the real responsible for the conditions of misery, fear, and insecurity in which every day we are forced to live.

نشرة موزعة من قبل منظماتنا بمناسبة الوقفة الاحتجاجية المنظمة في حي التوربينيا التاهرة للإحتجاج ضد مقتل الشهيد الشاب الباكستاني المهاجر شهزاد

قاتل شهزاد هي عنصرية المؤسسات العمومية

إن مقتل الشاب شهزاد لم يكن صدفة ولم يكن أيضا عملا مستهدفا، بل إن المسؤولين الكبار الحقيقيين لهذه الجريمة هم: الدولة ومؤسساتها والصحافة الذين ساهموا، وبطريقة غير مباشرة بسياساتهم العنصرية (تلك السياسات التي أغرقت المهاجرين في البحار وتسببت هكذا في مجازر المهاجرين السريين التي عرفها حوض البحر الأبيض المتوسط خلال السنين الأخيرة) وبحملاتهم الإدعائية العنصرية الممنهجة منذ سنين إلى دفع العمال الإيطاليين والشغليين الشباب إلى الإحساس بنوع من مشاعر العداوة والعنصرية ضد العمال المهاجرين المقيمين في إيطاليا.

إنهم يريدون هكذا أن كل من هو بيطالي وكل من هو على وشك أن يصبح بيطاليا، وكذلك كل شاب يعيش بدون عمل ومستقبل أن لايفرغ غضبه المقدس ضد المسؤولين الحقيقيين لهذه الأزمة (أي بتعبير أوضح: المؤسسات العمومية وملوك البورصات وأصحاب المقاولات الصناعية الذين يدعمون سياساتها)، ولكن أن يفرغ ذلك الغضب ضد هدف مصطنع وغير حقيقي: أي المهاجرون بصفة عامة، الذين يعيشون في حالة استغلال كبيرة، وأيضا حالة من التهميش المسببة من قبل سياسات أولئك الرأسماليين وخدامهم الذين هم الآن على رأس الدولة إن خلق مناخ من الإحتقار وعدم الثقة بين العمال والشباب الإيطاليين من جهة والمهاجرين من جهة أخرى (وبالخصوص منهم أولئك الذين هم من أصول إسلامية: المراد منه هو التأسيس وخلق نوع من الدعم الشعبي لسياسات القمع والسرقة، (التي تظل وبطريقة جد واضحة) معتمدة من قبل الدولة الإيطالية وحلفائها من الدول الغربية الأخرى في أفغانستان والشرق الأوسط وروا ب او كايبة وليبيا وهذا هو الميدان الخصب والقني الذي يتسبب في المشاكل والمآسي مثل تلك التي كان مسرحا لها حي التوربينيا التاهرة في مدينة روما الإيطالية.

إنه لمن الضروري لكي لا تتكرر هذه الأحداث الدنيئة، أن تشجع وتؤسس في هذا السياق تنظيمات ذاتية تتكون من العمال المهاجرين، يكون هدفها هو الدفاع عن سلامتهم الجسدية والمادية.

يجب أن نكافح من أجل الحقوق الكاملة للمهاجرين، ضد كل القوانين والأجراءات العنصرية، وفي نفس الوقت، وعلى نفس هذه القواعد، يجب التركيز وبصرامة على خلق وبناء لحظات من النقاش البنّاء والتعبئة المشتركة بين العمال المهاجرين والعمال الإيطاليين، للدفاع على أنفسهم من البطالة الناتجة عن الأزمات وعدم الإستقرار في الوظائف، والمطالبة بالمزيد من الخدمات اللائقة من مساكن مناسبة للعيش، ومرافق ومنتوصغات ومستشفيات، لا تكون مخصصة إلا للأغنياء بل وأيضا وبطبيعة الحال حتى للطبقات الكادحة من المجتمع، وكل هذا في إطار المجهودات المناضلة والمقاومة الضامنة للعمال الإيطاليين والعمال تامهاجرين باطاليا ظروف معيشية أفضل من تلك التي كانت سائدة في الماضي.

في هذا النضال يجب الإستغناء على الطبقة البورجوازية المكونة من المستغلين وممثلهم في المؤسسات العمومية والحكومة. وفي هذا السياق، إن حكومة الرئيس رينزي المستنكرة تعتبر المسؤولة الأولى عن القبضة الحديدية التي يراد من حلالها سحق العمال المهاجرين، وبطرق أخرى الطبقات الكادحة الإيطالية.

إن حكومة الرينزي مستنكرة تستعد، فعلا، إلى تفكيك وإلغاء النظام الحقوقي للعمال، أو بالأحرى ما تبقى منه بعد الإصلاحات المتوالية الذي عرفها خلال السنين الأخيرة ومن ضمنه البند 18 في القانون التنظيمي للعمال، أو ما يسمى بقانون العمال، وبفعلته هذه إن الحكومة السابقة الذكر تتجهج على الطبقة الكادحة بمكوناتها المختلفة من شباب بدون عمل، عمال غير مستقرين في مناصبهم، وبالخصوص الطبقة الأضعف في هذا السياق الجديد: العمال المهاجرين المتواجدين بإيطاليا وغيرها من الدول الغربية.

هذه السياسات المعتمدة داخليا تتزامن مع تلك الجاري بها العمل خارجيا والتي تتجلى في المهمات العسكرية للدول الغربية والتي تتمتع بالدعم الكلي من حكومة رينزي والتي يشارك فيها في الصفوف الأمامية. وبهذه الحروب الإعتدائية، الممهدة والداعمة لهيمنة العملات الصعبة للدول الغربية كالدولار الأمريكي والأورو الأوروي والجنيه الاسترليني الأنجليزي، التي هدفها هو استعباد شعوب جنوب العالم ودفع الملايين والملايين من الأشخاص إلى الهجرة السرية إلى الدول الغربية للعمل العبودي تحت رحمة أسبادهم الغربيين المستغلين.

هناك اختياريين أمام العمال الإيطاليين: إما أن يقومو ويدافعوا عن أنفسهم مع العكال المهاجرين، وإما، في حالة إذا ما لم يتفقوا على ذلك، أن سيخسروا هذه المعركة. ولهذا الغاية فإن غضب المنتمات من الذين يسمون أنفسهم بدانيال² يجب أن تهدى. إن هذا الغضب يجب أن يسيّر ويؤخذم في الجهة والمكان الملائم.

ضد أصحاب المقاولات وروس الأموال والحكومات التي تقف وراءهم، وكذلك ضد مؤسساتهم الحكومية الداعمة لهم: هذا يعني ضد كل المسؤولين الحقيقيين لكل المعانات والفقر الذي تعيشه الطبقة الكادحة والمهاجرة، ويزيد على ذلك الحوف وعدم الأمن الذي تعيسه كل يوم.

المنظمة الشيوعية الدولية

اقرأ "ماذا نفعل"، جريدة المظمة الشيوعية الدولية

¹ Statuto dei lavoratori
² Daniel

NOSTRE SEDI

Torino: v. Vagnone 17/A, aperta giovedì ore 21.00 - 22.30

Milano: v. Ricciarelli 37, aperta lunedì ore 21.00 - 22.30

Marghera: presso il centro sociale Gardenia in p.zza del Municipio, lunedì ore 18.00 - 20.00

Roma: v. dei Reti 19/A, aperta lunedì ore 20.30 - 22.30

PER METTERSI IN CONTATTO SCRIVERE A:

"che fare" casella postale 7032 - Roma Nomentano - 00162 ROMA

Internet: www.che-fare.org E-mail: posta@che-fare.org tel. 06-83082411

ABBONAMENTI A "CHE FARE"

per 5 numeri: € 30,00 -sostenitore € 50,00

C/C postale n° 40687808 oppure bonifico bancario su conto

IT-74-Z-07601-03400-000040687808

intestati a: Associazione Edizioni "che fare", v. dei Reti 19/A - 00185 Roma